٥٢٤
٤٤٤٤
حديث ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري. وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير. حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما

قال

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأبرز منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا

أبي ح

أنبئت

فوقعت

الواعية

يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال
حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عمر
بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى
الحرورية فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس ولا
تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمنوا

قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد

أذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال
فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال
وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير
أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب**
الفتك بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول شيئا قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته
قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي
ابن كعب قبل ابن صياد فجعلت به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب

ابن صياد

ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب**
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد بن أبي عبيد عن سلمة حدثنا مسدد
حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن
الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته **باب**
من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن
إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال لما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم

رسول الله

ابن رواحة

وجهه

صدره

عَنْ وَجْهِهِ وَجَعَلَ الْمَاءُ فِي التُّرْسِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِوِيَ جَرْحُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ
بِالْمَاءِ فِي تُرْسِهِ وَكَانَتْ بَعْضِيَّ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَأُخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ ثُمَّ
حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا
وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ

عز وجل

تخطفنا

وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم
قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن
الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم

فهزمهم

يشددن

منها

أصابوا

وإن رأيتمونا

مثله لم أمر بها ولم تسؤني ثم أخذ شيئا من الأرض فأخذ أعلى هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب
إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فانطلق
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى

الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن
الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم
ثم رأيتها خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا
عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث أخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من
الناس يومئذ أشد منه
إذا نزل العدو على حكم رجل
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى
حُكْمِ سَعْدٍ هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ
عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي
أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسْبَى الذُّرِّيَّةُ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ

صبر

قَتْلِ الْأَسِيرِ صَبْرًا وَقَتْلِ الصَّبْرِ

إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ
جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ

مَتَى

هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ وَمَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
أَنَّ أَسِيدَ بْنَ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً

عَيْنًا

عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِالْهَدْأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذَكَرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا
لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ
مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا
إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ
وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ
لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا
فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ
دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ فَقَالَ
الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي فِي هَؤُلَاءِ لَأُسْوَةً يُرِيدُ
الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ دَثِنَةَ
حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا

بالهداة

معا

وجرروه

وقعة

فأخبر في عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ بأبي وأنا غافلة حين أتاه فقالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففرغت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أخشين أن
أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا
ما بي جزع لطولتهما. اللهم أحصهم عددا ن.

وما إن أبالي حين أقتل مسلما. على أي شق كان لله مصرعي. ن ع
وذلك في ذات الإله وإن يشأ. يبارك على أوصال شلو ممزع. ن ع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه

يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة
رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله
قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر

فداء المشركين

إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس

تدعوا فداءه فقال لا تدعون منها درهما • وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور

الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ○

يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله
عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا أهجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة • وقال يعقوب بن محمد سألت
المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب والعرج أول تهامة

التجمل للوفود

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد

والوفد

وَلِلْوُفُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا
يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَوْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَ
إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ

بَابُ كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ
يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ
أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْتَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا
تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ

الأمر

الأمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن
لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو
اسمه هذا محمد فقام ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله
ليس بأعور قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا

يكنه هو

رمزة

قاله المغيرى عن أبي هريرة

إذا أسلم قوم في دار الحرب

ولهم مال وأرضون فهي لهم

محمود أخبرنا عبد الرزاق أو أخبرنا معمر

عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال

قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال

نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك

أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهموه قال الزهري

والخيف الوادي

إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا

هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة

وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان

فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة

إن تهلك ماشيتهما يأتي بنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا

لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد

ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي

نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس

مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل

ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم

خمس مائة ما بين ستمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو

نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اكتتبت

في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب

إن الله يؤيد الدين بالرجل الكافر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من
أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم

عندنا

وقال إن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وعصية
وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين من الأنصار. قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان. قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا
بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع
ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال. تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

غُرًّا وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ

هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ أَغَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ

إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ

ذهبت قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْرِ وَهُوَ حِمَارُ وَحْشٍ أَيْ هَرَبَ

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ

وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَلَمَّا هُزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ

مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ

عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ

حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أُتِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهْ سَنَهْ شَاهْ شَاهْ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَ فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذُكِرَ مِنْ بَقَائِهَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ

حدثنا عبدان قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

الغلول

وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي
الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له
حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة ن

القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه جزء متاعه وهذا أصح

علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن
سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط لنا

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

موسى بن إسمعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم

الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما

الظفر فمدى الحبشة

الإشارة في الفتوح

محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم

ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

لا هجرة بعد الفتح

آدم بن أبي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام

علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة مد

إذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة

وأيمنا نساء إذا عصين الله وتجردن

محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي حرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا

الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام إلا حبا ولم يكن
أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت
أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه
قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جرأه فقد غفرت لكم

استقبال الغزاة

عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود ابن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك

مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

ما يقول إذا رجع من الغزو

موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى عن نافع

اسماعيل كان

الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا • قال أيوبن ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون • صدق الله وعده • ونصر عبده • وهزم الأحزاب وحده •

أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك
المرأة وعليها ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا فألقاه
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة • قال أيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ه

علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت يردفها ط
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أخسب قال الدابة م

أقبحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء فقال لا ولكن
المرأة عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشدهما فركبا فسارا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قالا أشرفوا على
المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الصلاة إذا قدم من سفر

سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن محمد بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

الطعام عند القدوم

يصنع وكان ابن عمر يعطر من نفشاته
وكيع عن شعبة عن محارب بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى عليه وسلم لما

الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن
محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقية
ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير أبو الوليد
حدثنا شعبة عن محارب بن دينار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صل ركعتين ٥ صرار موضع ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم

فرض الخمس

باب عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام
أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن
أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به
على وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال

خنان

وسار فاى مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت

فإذا سار فاى قد اجتث أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك

عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما ففلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة بن عبد

المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا

حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه أنا وزيد

ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذنوا فأذن لهم فإذا هم

شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد

ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر

إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال

حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة

ابن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت

وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل

أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته

فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة

فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى

مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اعْتَرَاكَ
أَفْعَلْتَ مِنْ عَرَوْتُهُ فَأَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي وَقِصَّةُ فَدَكَ
إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ
وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى
مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكٌ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ
النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى
أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مُتَّكِئٌ
عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ يَا مَالِ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ
أَهْلُ أَبْيَاتٍ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي قَالَ اقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا
فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ
قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي
عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ تَيْدَكُمْ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ
وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا اللَّهَ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا
احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا
هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ
هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ

الله أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها الصادق البار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها الصادق البار
راشد تابع للحق ثم جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني يريد علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت
لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن
أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل
دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي

هذا

بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فأنا أكفيكماها باب أداء الخمس من الدين حدثنا
أبو اليمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله

بلوز

صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم حدثنا جبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر وأيوب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا
نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته

به حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ
قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك
فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شيئا حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا
فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ

في بيت حفصة

حفصة من الرضاعة يحرم ما يحرم من الولادة

يحرم من

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما

ما

استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده وفاته **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ
وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ • وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطْرٌ

وَاللَّهُ سَطْرٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ طَهْمَانَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قِبَالَانِ فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ
بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَعْلَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْرَجَتْ
إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّدًا وَقَالَتْ فِي هَذَا نَزَعَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا
يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ قَالَ عَاصِمٌ رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبْتُ
فِيهِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ
الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
مَقْتَلَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ

جَرْدَاوَيْنِ

فاتخذ

فاتخذ إناء من فضة على هيئة قدحه وسماه بكبر الدال وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وبعدها حاء مهملة ٥

من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا تخلص
إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها
السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا

قتيبة بن سعيد حدثنا

عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان
رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى
عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره سعاتك يعملون
فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري

عن ابن

عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ن

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة رضي الله عنها وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله بدل

أخبرنا ابن المبرد أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي رضي
الله عنه أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين وسبحانه وثلثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

قول الله تعالى

فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما

أنا قاسم وخازن والله يعطي أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور

وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل

منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري

قال احملنه على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان وولد له غلام

فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما جعلت قاسما أقسم

بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو وأخبرنا

شعبة عن قتادة قال سمعت سالما حدث عن جابر أراد أن يسمي القاسم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي محمد بن يوسف

حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي

الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا

القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار فسموا

بإسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم جبان أخبرنا عبد الله عن يونس

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم

ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون

محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أعطيكم ولا أمنعكم أنا

قاسم أضع حيث أمرت عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني

أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق

فلهم النار يوم القيامة قول النبي صلى الله عليه وسلم

أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها

فعجل لكم هذه وهي الغنائم حتى بينه الرسول صلى الله عليه وسلم

مسدد حدثنا حماد بن زيد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر

والمغنم إلى يوم القيامة أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِسْحَاقُ سَمِعَ جَرِيرًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى
فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ الْفَقِيرُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ
اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ
الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ مُحَمَّدٌ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي

رَجُلٌ مَلَكَ

رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ
سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ
صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا
عَلَيَّ فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا
فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ
الْغُلُولُ فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ
فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ
لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا

لم يشهد الوقعة

صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُ
بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

من قال للمغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

قسمة الإمام ما يقدم عليه ويجاء لمن لم يحضر وغيابهم

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فأخذ قباء فتلقاه به فاستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك
لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب
وقال جابر بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية وتابعه الليث عن ابن أبي مليكة

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك

عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك

رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

العازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني
إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا
فقال يا بني بع مالنا فاقض دينه وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير
يعني ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا
بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى
قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت

مولى الزبير اقض عنه دينه فقضاه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي
كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذا
فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف ومائتي ألف ثم قام فقال من
كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فإن شئتم

جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها
أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعند عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال
معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي
بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة
ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف جميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام

مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

إنما غاب قَالَ أَمَّا تَغَيُّبُ عُثْمَانَ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا

قاله وَسَهْمُهُ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ

مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ النَّاسِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى

الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَمْرِ خَيْبَرَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ

وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ

مُسْلِمِينَ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ

وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ أَخْرَهُمْ بِضْعَ

عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ

إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ

وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ

يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ

قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا

نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ

النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ

طَيَّبُوا وَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ

الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ أَحْفَظُ عَنْ رَهْطِهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ بِذِكْرِ دَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ

فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ لَهُمْ فَلْأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ

ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبَا بِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ إِنَّ ٱلنَّفَرَ ٱلْأَشْعَرِيِّينَ فَأَمَرَ لَنَا بِخُمُسٍ

ذَوْدٍ غُرِّ ٱلذُّرَى فَلَمَّا ٱنْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا

سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ ٱللهَ حَمَلَكُمْ

وَإِنِّي وَٱللهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ ٱلَّذِي

هُوَ خَيْرٌ وَحَلَلْتُهَا عَبْدُ ٱللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ

ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ ٱللهِ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا

كَثِيرًا فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ ٱلسَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً

سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ ٱلْجَيْشِ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ

عَبْدِ ٱللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِٱلْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ

وَٱلْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوِ ٱثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ

قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى ٱلنَّجَاشِيِّ بِٱلْحَبَشَةِ وَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي

طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَ

بِٱلْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ حِينَ ٱفْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ

مِنْهَا شَيْئًا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ سَمِعْتُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللهِ

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ ٱلْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ ٱلْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ ٱلْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَا

مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ

رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَى لِي ثَلَاثًا وَعَدَّ سُفْيَانُ نَحْوَ

يَدَيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ٱبْنُ ٱلْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ

فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ ٱلثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ

فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتَ بَخِلَ

عني عَلَيَّ مما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وجدتا عمرو عن محمد
ابن علي عن جابر فحنا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال خذ مثلها مرتين
وقال يعني ابن المنكدر ورأى داء أدوى من البخل مسلم عن إبراهيم جدثنا

ابن ظاهر قوله حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت
إن لم أعدل ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى
غير أن يخمس إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته

دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
يعنيهم قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قرباه دون من أحوج إليه وإن
مستهم كان الذي أعطى لما شكوا إليه من حاجة ولما مستهم في جنبه من فقرهم وخلفائهم

حدثنا عبد الله بن يوسف جدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد قال الليث جدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي بني
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق وعبد شمس
وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه

من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد جدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف
أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى

الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادَه حتى يموت الأعجل
منا فعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل
يجول فيهما فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال
أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له ما
بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من قتل

الثانية مثله

رسول الله صلى الله عليه وسلم له سلبه عندي

الله إذا لا يعمد إلى أسد

الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي

الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة

باب

[illegible] المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

[illegible] زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

[illegible] عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام

رضي الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني

ثم قال يا [illegible] من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه

[illegible] كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا

الثانية حضرة حلوة

مرفد

خير من اليد السفلى قال احكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى فارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو احكيما للعطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم أر رجلا أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ○

أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن
يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر

موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم

حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف
ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو
ابن تغلب فقال عمر بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعطي رجالا وأدع الرجل أحب إلي منه لا أعطيه شيئا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية

أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قالوا فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من
أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن
يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما تنقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض فلم أنس فلم نصبر عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه

لا أعطي

معقله

وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
ثم أمر له بعطاء عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك

أعطى

وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه
لقسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله

ولم الأعراب

مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ

بنت

حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنْتُ
أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي
وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ

أحمد بن المقدام

الفضيل بن

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اوس اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا
ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نقركم نُقِرُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقَرُّوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ

مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ

فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ
وَالْعِنَبَ فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد

حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَصَبْنَا مَجَاعَةً لَيَالِيَ
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَنَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ
أن نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنَ لُحُومِ
الْحُمُرِ شَيْئًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهَا
لَمْ تُخَمَّسْ قَالَ وَقَالَ آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ
حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ إلى قوله وهم صاغرون
دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ يعني

أدلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما
بكاله سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته به
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا
عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فوافقت الصبح
وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا ولكن أخشى عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم من
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر
ابن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير بن حية عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان
والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا

إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر وا
على النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين
ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم
قالوا نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب
السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا
نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان رحمك أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدمك
ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل
في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

إذا ودع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك ليقينهم

ابن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن الساعدي عن أبي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

الوصايا بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والآل القرابة والوصاة

آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير
المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية

أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال
ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض

علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني

رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا فَلَمْ يَقْبِضْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي
فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ
لَأُعْطِيَنَّكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِي أَحْثُ حَثْيَةً فَحَثَوْتُ حَثْيَةً فَقَالَ لِي عُدَّهَا
فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ • وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ
عَنْ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ
الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ
خُذْ فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ
فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ فَقَالَ أْمُرْ بَعْضَهُمْ
يَرْفَعْهُ عَلَيَّ قَالَ لَا فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ

انطلق

انْطَلَقَ فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرِي حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ

إِثْمُ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ

قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ
رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا

إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ بِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا
إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ
وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَوْمُ
الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَا قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ

قال استدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني اليه فأمرهم بثلث فقال
نسيت أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة
خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها • قال سفيان هذا من قول
سليمان

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا

يكون

يكون فيها يسيرا ثم خلفوا فيها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن
كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

دعاء الإمام على من نكث عهدا

أبو النعمان حدثنا ثابت بن
يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت فإن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال كنا
أربعين أو سبعين رجلا في منهم من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد
عليهم

أمان النساء وجوارهن

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا
بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا
محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا
علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها
الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن
أخفر مسلما فعليه مثل ذلك ن

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال

النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد • وقال عمر إذا قال مترس
فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت
فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم
نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

فضل الوفاء بالعهد

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد

اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّأْمِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ

هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ سُئِلَ أَعَلَى مَنْ سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتْلٌ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ

مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا
أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ الْآيَةَ

الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ

مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ
حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ
ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً
تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا **بَابُ كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ**
وَقَوْلُهُ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ
النَّاسِ الْأَصْغَرِ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي
حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ **بَابُ**

إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ وَقَوْلِهِ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ

صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عير إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
وقال لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل قال
أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا أبا هريرة قال والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق

قالوا عم

قالوا عم ذاك قال تنهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب

حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم
أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز
عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا

فجاء عمر

باطل

نعلم

فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى الله
عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال يا رسول الله أوفتح هو قال نعم

ابن اسماعيل قتيبة بن سعيد حدثنا جاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي
الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم

أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن
يوسف بن إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا

ما قاضى

ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله
وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال
علي والله لا أمحاه أبدا قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الأيام فقالوا لو أمر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أوفركما أفركم

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش

ولنا بعناك

اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ
ابن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا
في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى
في البئر

إثم الغادر للبر والفاجر

أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به

ابن زيد — سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الهيثم ابن — الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
يغدر به — لغدرته علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة

وانهم

وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر — وبيوتهم

بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم — باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم — وهو أهون عليه الآية
والحسن كل عليه هين وهين مثل لين وليّن وميت ومَيْت وضيق وضَيْق
أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم • لغوب النصب • أطوارا طورا
كذا وطورا كذا عد طوره أي قدره — محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر
من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا
فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبني لم أقم — عمر بن حفص بن — أن

عياش حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان عن بحر أنه حدثه
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها ورواه عيسى عن زفر عن قيس بن مسلم عن طارق أبي
شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عبد الله بن أبي شيبة عن أبي
أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني

وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي

الآية خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على
كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها
بناؤها كان فيها حيوان الجحش استوآؤها وجشها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم فجاها دحاها الماهر وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة
عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم

قيد شبر طوقه من سبع أرضين — بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض
بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين — محمد بن المثنى حدثنا
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان — عبيد بن
إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص
من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من
الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم — في البحور ن وقال قتادة:

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والآت ما يأكل الأنعام
والأنام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة
فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا
— سعة الشمس والقمر بحسبان وقال مجاهد بحساب الرحى وقال غيره
بحساب منازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان
مجاهما ضوءها أن تدرك القمر لا يستوضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يطلبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري
كل واحد منهما واهية وهيه تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فمشى على حافتيه
كقولك على أرجاء البئر أعطش وجن أظلم وقال الحسن كورت لكورت حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الجرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الجرور بالليل

وقدرنا

وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ يَوْمٌ أَكْوَرُ وَلَيْلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ
قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنَ
فيقال لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلَ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنَ لَهَا يُقَالُ لَهَا ارْجِعِي
مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ
يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ
أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا
اللَّهَ

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ
اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ
الْأَخِيرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ جَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ
فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

رأيتموها — فإذا رأيتموهما فصلوا — ما جاء في قوله وهو الذي

يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته — صافات تصف كل شيء لواقح ملائح إعصار

ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صرصر تردد نشرا متفرقة ○

آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر

ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة

ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا

مستقبل أوديتهم الآية — ذكر الملائكة صلوات الله عليهم

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلم

عدو اليهود من الملائكة • وقال ابن عباس لنحن أصافون الملائكة

هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة — وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع

معد كرب

حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم وا

يعني رجلا

وذكر بين رجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر

إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة

أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا

قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل

مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن

ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد

قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا

مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من

معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء

فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل

ليقطان

ملآن ملائى

قيل

قال

نعم بك

مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما أبكاك قال يا رب هذا
الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من
أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال

عمر

مجرورة كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله
فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت بخير فنودي اني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور الحسن من الربع
حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة

مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن
نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل
السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم توضع له القبول
في الأرض محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن

الملائكة

الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند أنفسهم أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون
الذكر علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد
فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال
نعم حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل
معك إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد

والأعرج ملائكة

آنبأنا إسمعيل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل فروة حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي
يأتيني صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي وتمثل لي الملك
أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول آدم حدثنا شيبان حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة
أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجو أن تكون منهم عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم

ابو نعيم

أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن
عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية
إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله حدثنا معمر هذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن

قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال

له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت

قال ابن حجر معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب

بأصابعه خمس صلوات محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي

عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق

قال وإن أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة

الفجر

الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول

كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في

السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن

القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت للنبي صلى

الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل

يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت

وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا

فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم

ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد

الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

وصلاة الفجر — فقالوا — آمين — النائم — قلت — الصور — فيقول

سورة تماثيل أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا عن
الأعرج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال
بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب
ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب إسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد
الله ونادوا يا مال عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى
عليك يوم أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما
لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني
إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني

الله

فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال

لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك

فما أنا فيما شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو

أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا

قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش

عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا

ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حفص بن عمر حدثنا

شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من

خ آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء محمد بن

عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم

عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد

رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق محمد بن يوسف

حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي

عن مسروق

وقال أو هم الذي في صورة البشر

عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان

قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه

هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق موسى حدثنا جرير

حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين

أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن جهنم وأنا جبريل وهذا ميكائيل

مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى

فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة

وأبو حمزة وابن أبي داود وأبو معاوية عن الأعمش عبد الله بن

يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال

أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم

فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل

السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض

فقال فقال

قد

فجئت — فجئت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
ثم فاندر — الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المدينة من
الدجال

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

والبصاق — قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
أوتينا — أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به
الطعم — متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا

دانية

دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا جديدة الخمر غول وجع البطن — بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والأكوب ما لا أذن له
وأباريق وعروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا متعقلة واحدها عروب — ذات
مثل صوب وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى الأزواج — جهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما — المحببات
كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات

أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن
أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار أبو الوليد حدثنا
سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وعليك أغار يا رسول الله
حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمؤمن
في الجنة لخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون
قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا

الحميدي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن
شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف

بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا
مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ
وَلَا يَبْصُقُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَوَقُودُ مَجَامِرِهِمُ
الْأَلُوَّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ النَّهَارِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ أَنْ تَرَاهُ تَغْرُبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى
يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ
مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ

قَالُوا

قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
لَا يَقْطَعُهَا

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ
مَمْدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن
كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال
إن له مرضعا في الجنة عبد الله بن عبد الله قال حدثني مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما
إلى تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ○

وقول النبي **صفة أبواب الجنة** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين
دعي من باب الجنة فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم سعيد

بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله إلا الصائمون

صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد والغسيق
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
لها واردون الحصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة
صديد قيح ودم حميت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط يالجحيم رفير وشهيق صوت شديد وصوت
وزفاعطاشا عطاشا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وخابس الصفر
يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص

ضعيف

مُنْتَشِرٌ مِنَ النَّارِ مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَرَجَ مُلْتَبِسٌ
مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجْتَ دَابَّتَكَ أَيْ تَرَكْتَهَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ
أَبْرِدْ حَتَّى فَاءَ الْفَيْءُ يَعْنِي الظِّلَّ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ وَا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
مِنْ
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ
مِنْ
نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ فِي الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ
هُوَ الْعَبْدِيُّ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي
جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ أَبْرِدْهَا عَنْكَ
عَلَامَةُ مَوْضِعٍ

هِيَ
بِمَاءِ زَمْزَمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا
بِالْمَاءِ أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمَ شَكَّ هَمَّامٌ
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ
مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
عَنْكُمْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ
إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ
نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً قَالَ فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ
جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ
عَطَاءً يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ

على المنبر وما دواياء ملك على حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه
إلا أسمعكم أني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا
أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك ألست كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه
رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

بالرجل — يا

صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس
مدحورا مطرودا يقال امرد ممردا بتكه قطعه واستفزز استحف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واجلب هاراجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان إبرهيم بن موسى أخبرنا

عيسى

عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما
فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر
ذروان فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجعها
كأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين فقلت أستخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل

طلعة — كأنه

قال نومة ما انحلت عقدة

فإن قد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا

طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان عثمان بن أبي شيبة

حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند

ليلة النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في

أذنيه أو قال في أذنه موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن

سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان

ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان محمد أخبرنا عبده عن هشام

ابن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى يبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا

الصلاة حتى يغيب ولا يحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع

بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال همام الشياطين

أبو سعيد معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو

يصلي فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم

حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله وكلني

صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذ

فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت

إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان

حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان شيطان

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

عروة بن الزبير قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق

ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته يحيى بن بكير قال حدثني

عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه

سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل

رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب
أمره حتى جاوز المكان الذي أمر الله به عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن
الليل
فخلوهم
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر

إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت
أبي حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من
الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان
يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن علي بن ثابت عن سليمان بن
صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما
أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل
بي جنون آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد

عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن
أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فإنه كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله
منه فذكره محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل حتى خطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر أثلاثا
صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم

ذهب يطعن فطعن في الحجاب ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن
المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فعلت من ها هنا قال أبو الدرداء
قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ن
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان
والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فيسمع الشياطين الكلمة فيقرها في
أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان
زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي

الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم
أبو المغيرة
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فإنها لا تضره
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد
ابن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول
الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن

أنهينى ولا تهمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك

ابن جمرة قال حدثنى ابن أبى حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر

الآية الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى الى قوله ما كانوا يعملون
بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
وأنهن الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت
محضرون الجنة إنهم لمحضرون يحضرون للحساب جند محضرون عند الحساب
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة
الأنصارى عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال له إنى

أراك

أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت فى غنمك أو بادیتك فأذنت بالصلاة للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شئ
إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول الله جل وعز وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن الى قوله
أولئك فى ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أى وجهنا

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال للحيات أجناس الجان والأفاعى والأساود أخذ بأسمها
فى ملكه وسلطانه يقال ما فات بسطا أخذهن يقبضن بصر بن بأخذهن
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن
الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر
فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية
لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله

ويسقطان

فنا

فلما أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر

وقال عبد الرزاق عن معمر فرأني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس

وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن

فرأني مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ورأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال

ألم غنما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها

شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في

أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم

مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال

الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول

أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر قتيبة

حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله

فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى فإنها رأت

شيطانا إسحاق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ

فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن فخلوهم

الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابرا

ابن عبد الله نحوما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله

موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي

اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى
مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا
وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِي مِرَارًا فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ حَدَّثَتْ
رسول الله عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزَغِ الْفُوَيْسِقُ
وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابن الفضل أَمَرَ بِقَتْلِهِ صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

علم الصد

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ الْحَبَلَ
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَمَ جَاءَ يطا
لَهُ وَجَدَ فِيهِ سِلْخَ حَيَّةٍ فَقَالَ انْظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ اقْتُلُوهُ فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا
لِذَا لِكَ فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ لِذَا لِكَ قَالَ
إِلَّا كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَاقْتُلُوهُ
مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ
فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ
عَنْهَا

خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ
الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحُدَيَّا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ عَبْدُ اللهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
رَفَعَهُ قَالَ خَمِّرُوا الْآنِيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ
عِنْدَ الْعِشَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ
الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ عَنْ
عَطَاءٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ
إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ
رَطْبَةً وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ

فَهُمْ

المساء عند العشاء

للشياطين

قَهْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا
فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ
مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً

إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ

فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءً خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ
حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِيَنْزِعْهُ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه

داءً والأخرى شفاءً الحسن بن صباح حدثنا إسحاق الأزرق

حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث

قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء

فغفر لها بذلك علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من

من الزهري كما إنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي

الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

رسول الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب موسى بن إسمعيل

حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم

قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية عبد الله بن مسلمة حدثنا

سليمان

سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان ابن أبي زهير الشنوءي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلى الله عليهم

طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمر به أسمر

قول الله تعالى

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما يمتنون التطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الإجليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء والأرض شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل

الشنوءي

يقول

ورياشا

فقال سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى الا من آمن لا ريب لهم نفشيكم في

أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات

وقال فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأراها فاستر لهما وتبسنته بتغيرا بن متغير

جمع والمسنون المتغير حماء جماعة حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف

من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سواءتهما كناية عن

فرجهما فرجهما وساغ إلى حين هاهنا إلى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة

منه ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من

الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا

السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة

آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن قتيبة بن سعيد

حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين

يلونهم على أشد كوكب درى في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون

ولا يبصقون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأبخور عود

الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا

في السماء مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت

أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق

هل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت

تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد محمد

ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام

مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا

يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة

ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو

اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان
الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال سبقت
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه

بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا

معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه يعني لولا
بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها

أبو كريب

وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن

لأحاديم

أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت
تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء

عمر

ابن جعفر حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله رضي
الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وإن
أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل
الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار

أبو النعمان

حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا فيقول أي رب

صوا

خلق

نُطْفَةً يَا رَبِّ عَلَقَهً يَا رَبِّ مُضْغَةً فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ يَا رَبِّ
أَمْ أُنْثَى يَا رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ
أَنَسٍ يَرْفَعُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ
يقول مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ
فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ عمر بن حفص

ابْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْ
وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ الأرواح جنود مجندة قال

وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ
مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَحْيَى

ابن سعيد

ابْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا قول الله عز وجل وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَى قَوْمِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا أَقْلِعِي أَمْسِكِي وَغَارَ الْمَاءُ
نَبَعَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْجُودِيُّ
جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ دَأْبٌ مِثْلُ حَالٍ قول الله تعالى
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عبدان أخبرنا

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ
الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ
قَوْمَهُ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ
اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُ

حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح
قومه موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول
لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قول الله جل ذكره وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة ورفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
بم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى

ما بلغكم

ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى
ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأسجد تحت العرش فقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره نصر بن علي
نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ

ذِكْرُ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا

عَلِيًّا قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

ح وَأَخْبَرَنَا ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

ابْنُ مَالِكٍ قَالَ أَنَسٌ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ قَالَ فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ

لِحِكْمَةِ الْإِنَاءِ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ لِجِبْرِيلَ الْخَازِنِ

مَا السَّمَاءُ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ

الَيْهِ

إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَافْتَحْ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ

فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ

وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ

يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ

شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بِي

جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ

الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ

وَلَمْ يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ

فِي السَّادِسَةِ وَقَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ

الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ

الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى

فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ

بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ

قال وأخبرني بن جزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف
الأقلام قال ابن جزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى
فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فارجع
إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى
موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة
المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حنابذ اللؤلؤ
وإذا ترابها المسك

جبريل

خمسون

سدرة المنتهى

قول الله تعالى

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف

إلى قوله كذلك يجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فحبسها عليهم
سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بعتية

ما يحمل من عرم

حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي
رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأ
ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية

قال

قرع أربعة

مخلوق فقالا أتوب الله يا محمد فقال ومن يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله
على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل فقتله أحسبه خالد بن الوليد

فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرأون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد
خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر

قصة يأجوج ومأجوج

باب

الحمد لله الذي زين السماء بالبروج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون
في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم
منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا طريقا
قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطعة حتى إذا ساوى بين
الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا

قال انفخوا

قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع أستفعل من أطعت له فلذلك
فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء الرقة
بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة من كل جدب أكمه وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحبر قال رآه يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل

لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ
وَطَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ مسلم
ابْنُ إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَ اللّٰهُ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلَ هٰذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً
وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللّٰهِ وَأَيُّنَا ذٰلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
أَلْفٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا

فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ
أَبْيَضَ أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ
وَاتَّخَذَ اللّٰهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا وَقَوْلِهِ
إِنَّ إِبْرٰهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِبْرٰهِيمُ وَإِنَّ أُنَاسًا مِنْ
أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا
مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى
وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ
لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ
فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ
فَيُلْقَى فِي النَّارِ

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَوُجِدَ فِيهِ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةُ
مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا لَهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا
إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللهُ وَاللهِ إِنِ اسْتَقْسَمَا

بِالْأَزْلَامِ قَطُّ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ
يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ
فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ بْنُ نَبِيِّ اللهِ بْنِ خَلِيلِ اللهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ
قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
فَقِهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ فَأَتَيَانِ عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا وَإِذَا
إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَيَانٌ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ كَ ف ر قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى
صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعْدٌ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ

يُلْتَى فِي الْوَادِي بُكَيْرٌ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ
ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
بِالْقَدُومِ مُخَفَّفَةً تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَتَابَعَهُ
ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ
إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ
وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَقَالَ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى
عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا هَاهُنَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةَ قَالَ يَا سَارَةُ
لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ
أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ
فَأُخِذَ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتِ اللَّهَ فَأُطْلِقَ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا
الثَّانِيَةَ فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ
فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ
فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيَا قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ
الْكَافِرِ أَوِ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ وَأَخْدَمَ هَاجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ
يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَوِ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَقَالَ كَانَ
يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا
لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمِ شِرْكٍ أَوَلَمْ
تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

يَزِفُّونَ النَّسَلَانَ فِي الْمَشْيِ

إسحق

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَقَالَ إِنَّ
اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي
وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ فَيَأْتُونَ
إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
فَيَقُولُ فَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى تَابَعَهُ أَنَسٌ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أحمد

أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ

اسمعيل

إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا

قال

ابْنُ جُرَيْجٍ أَمَّا كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ إِنِّي وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ
مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ
بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ مَعَهَا شَنَّةٌ لَمْ يَرْفَعْهُ ثُمَّ جَاءَهَا
إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ

شا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ
كِلَاهُمَا عَلَى الْآخَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ
النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ
ثُمَّ جَاءَهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ
دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ
فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَفَّى
إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا
بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ بِهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا

الزمزم

فيه أنيس

يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
الدعوات بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع
إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن
تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى
إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى
جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا
فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن

كان عندك

إن كان عندك غواث فإذا بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو
قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو
لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت لله يبني هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية
تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين
فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند
الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في

الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم
إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا
كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم
حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم
بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير إقرئي
عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي
بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف

أنتم وسألها

أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله
عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه لدعا
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه
فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال
ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني
بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني فأعينك
أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا رفع

القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البنا
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم
وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم
إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداه من
وراءه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا
فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا
هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا
حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال ففال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر
قال ففال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
بيطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها
فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ أبناها
فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي
قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له

ينشغ للموت

بيتك إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك
قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء
فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني
أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم

موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه

قال

قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام
قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة
ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه

ابن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها • رواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يا
رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين

اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم • وقال إسمعيل

عبد الله بن محمد بن أبي كثير — عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بن سليم الزرقي

أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنهم أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي

عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه

وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت

على آل إبراهيم إنك حميد مجيد — قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل

فقال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني

عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال

ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها

لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة

عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على

محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين

ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما إسمعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة

من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل

لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية قوله ولكن ليطمئن

قلبي — أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني

كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا

لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت

الداعي **قول الله تعالى** واذكر في الكتاب إسمعيل

إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ

رَسُولُ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي

ابْنِ إِسْمَعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ

الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ

النَّبِيُّ

قِصَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَهِيمَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَرَ

يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ سَمِعَ الْمُغِيرَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ قَالُوا يَا نَبِيَّ

اللَّهِ لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ

أَفْعَنْ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي

قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ

أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ

اللَّهُ لِلُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ

الْمُرْسَلُونَ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى ثَمُودَ

أَخَاهُمْ صَالِحًا كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْحِجْرُ مَوْضِعُ ثَمُودَ وَأَمَّا حَجْرٌ حَجْرُ حَرَامٍ وَكُلُّ

مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَجْرٌ مَحْجُورٌ وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَيْتُهُ وَمَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ

الْمُرْسَلِينَ

تَنْبِيهٌ

حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو
منزل الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة
مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليمان
ابن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن
بمائه إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله

عليم

عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعجنوا به فأمرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين
وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة • تابعه أسامة عن
نافع محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل
عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت

ابن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ

وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ

عبد عَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ

سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ لِلهِ قَالُوا لَيْسَ

عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ بْنُ نَبِيِّ اللهِ بْنِ نَبِيِّ

اللهِ بْنِ خَلِيلِ اللهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ

تَسْأَلُونِي النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا

أخبرنا فقهوا ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا مُرِي أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّ بِالنَّاسِ

يوم فَقَالَتْ إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكِ رَقَّ فَعَادَتْ فَقَالَ شُعْبَةُ

مرى فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

الربيع

الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ

أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ

بِالنَّاسِ فَقَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَتْ مِثْلَهُ فَقَالَ مُرُوهُ فَإِنَّكُنَّ

صَوَاحِبُ يُوسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُسَيْنٌ

عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيقٌ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَ

لِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ

عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ

الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي

إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثَ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ

عائشة مروا ابا بكر

وهو

تفسير سورة يوسف

لما

محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سفيان عن
مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي
تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه مما ذكر الحديث
فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها مما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من
أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمد أحد يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم كذبوا قالت

قول الله

بل كذبهم

بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن
فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصرة حتى
إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله وقال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من

استفعلوا

يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء

عبدة حدثنا

عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
ابن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام

قول الله تعالى

وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ارکض اضرب

الآية

يركضون يعدون

عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بينما أيوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب

فناداه فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب

نبي ولكن لا غنى لي عن بركتك وأذكر في الكتاب موسى

المعلم نجيا إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه

كلمه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع

نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون تلقف تلقم

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه

إلى قوله مسرف كذاب عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى

ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا

ادركني ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن يدركني

يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء

عز وجل

عن غير

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى

إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى أنست أبصرت هدبة بن

خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن

نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري حتى أتى السماء الخامسة

فإذا هرون قال هذا هرون فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ

الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى وهل أتاك حديث

موسى وكلم الله موسى تكليما إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام

ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى

وإذا رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما

خرج من ديماس وأنا أشبه ولده إبراهيم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي

الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت

هو رجل ضرب

صلى الله عليه وسلم

فقد وراجع هنا فانه ساقط

قدر صفحة

الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر عوت أمتك

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم

نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا

خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري

به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع

وذكر مالك خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني

عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون

فصام موسى عليه السلام شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر

بصيامه

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة

وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون

اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه

ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين

يقال دكه زلزله فدكا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل

إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا انوبوا

مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة

فأكون أول من يفيق فإذا أنا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري

أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا

عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى

الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها

الدهر

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من لزم فقد سقط

في يده باب الخضر مع موسى عليهما السلام

عمرو بن محمد

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تماری هو والحر بن قيس الفزاری
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
موسى فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت
يذكر شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
إلى لقيه خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
من أشر فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه
علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس

عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل
البكالي
إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه السلام قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل
أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى
بلى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به ورديما قال
سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما
فقدت الحوت فهو ثم وردیما قال فهو ثمه فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب
إذا
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم نجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله
تعالى قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه

إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا
قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَقُصَّانِ
آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ
فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ
أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا فَانْطَلَقَ لَهُ
إِمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ
فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا
نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ
الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَتَرَعَ لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقَدُّومِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعَتْ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا

لِتُغْرِقَ

لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ
مُوسَى نِسْيَانًا فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرَّ وَالْغِلْمَانُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الصِّبْيَانِ
الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ فَقَلَعَهُ
يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
مَائِلًا أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقُ فَلَمْ أَسْمَعْ
سُفْيَانَ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا
عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرها
قال وقرأ ابن عباس وأما يومئذ ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من
أحد عمرو أو تحفظنه من انسان فقال مما أتحفظه ورواه عن عمرو وغيري
سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه محمد بن سعيد
ابن الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر
لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء
إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة أخبرنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا

روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه
من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص
وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها
وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما
خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا
فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها أبو الوليد حدثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم

النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه القسمة ما أريد بها وجه
الله فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا ما علوا تبيرا ٢

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
إلا وقد رعاها

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم

أن تذبحوا بقرة الآية • قال أبو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة • فاقع صاف • لا ذلول لم يذلها العمل • تثير الأرض ليست
بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث • مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء إن شئت سوداء • ويقال صفراء كقوله جمالات صفر • فادارأتم

اختلفتم

وفاة موسى وذكره بعد

يحيى

ابن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا
معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند

ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال
له موسى أنت آدم الذي أخرجت خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت
موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي
قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا
سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

قول الله تعالى

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

إن قارون كان من قوم موسى الآية

لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال القانعين
الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين
لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل
العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا قال والظهري أن تأخذ معك دابة أو
وعاء تستظهر به مكاتبهم ومكانهم واحد يعنون ليعيشوا أن يحزن

باب قول الله تعالى

أسى أحزن • وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤون به • وقال
مجاهد ذئبة الأيكة • يوم الظلة • إظلال الغمام العذاب عليهم
قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم قال
مجاهد مذنب المشحون • الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه
بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير
ذات أصل الدباء ونحوه • وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا
فمتعناهم إلى حين • ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم

مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحدكم
أن يقول أنا خير من يونس • زاد مسدد يونس بن متى • حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس

ابن متى

ابن متى ونسبه إلى أبيه يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
فذهب إليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم
الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى

أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميدا
أن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ن
يبعث

قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب قوله

وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون

ويوم لا يسبتون لا يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله

بأس شديد كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى وآتينا داود

زبورا الزبر الكتب واحد الزبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا

يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن

اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق

المسمار فينسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على

داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن

قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة

عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد

ابن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن

الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله

لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع

ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها

وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال

فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما

وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك

يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك

حلاد بن يحيى حدثنا مسعر

حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم وتصوم النهار قلت

نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس صم من كل

شهر ثلثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجدني قال فصم
يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى

أحب الصلاة إلى الله صلاة

داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة
ما ألفاه التمر عندي إلا أياما
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عمرو أو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

وأذكر عبدنا داود

ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد ألهم في
القضاء ولا تشطط تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له
تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة

فقال أكفلنيها

فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعزه
جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء من الشركاء ليبغي بعضهم إلى قوله
وظن داود أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
محمد حدثنا سهل بن يوسف
قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ
ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم
موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

قول الله تعالى

وهبنا لداود سليمان نعم
العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان

أسجد
ابن عباس رضي الله عنهما

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل جفان كالجوابي كالحياض
للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض
الأرضة تأكل من ساته عصاه فلما خر إلى قوله المهين جب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق مسح أعراف الخيل
وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات هي التي ترفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع حسنة
شيطانا رجاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب
بغير حرج محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه

فأخذته

الى

فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه
كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الإنس أو جان مثل زنبية
جماعتها الزبانية خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعبة وابن
أبي الزناد تسعين وهو أصح عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
ثم المسجد الأقصى قال قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركت

جماعتها الزبانية

تسعين

أحد تحملن

أولا

كتك

الصلاة فصل والأرض لك مسجد

أبو اليمان أخبرنا شعيب

حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب يقعن في النار وقال كانت أمرأتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما
ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا
المدية

قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة
أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور وقوله تصعر الاعراض
بالوجه

أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا

إيمانهم

إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

إسحاق أخبرنا
عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس
ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية فعززنا بثالث قال
مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

قول الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا يعنوا قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلث ليال سويا

عتا

وَيُقَالُ صِيحًا • فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا
فَأَوْحَى فَأَشَارَ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا جَثِيًّا لَطِيفًا
عَاقِرًا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ مُدَبَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ
فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا أَبْنَاءُ خَالَةٍ قَالَ هَذَا يَحْيَى
وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ فَإِذَا صَغَّرُوا آلَ ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أُهَيْلٌ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ
حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ
وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ يَكْفُلُ
يَضُمُّ كَفَلَهَا ضَمَّهَا مُخَفَّفَةٌ لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدُّيُونِ وَشَبَهِهَا أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

إِذَا

الآية الذي له أبو حكمل مريم

سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة
قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد اعمى آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الهمداني قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية
بنت مزاحم امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم

تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما
في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن
فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة
صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير
ابن هانيء حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه قال من
شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت

من أهلها • نبذناه ألقيناه • اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق • فأجاءها أفعلت
من جيت ويقال ألجأها اضطرها • تساقط تسقط • قصيا قاصيا فريا
عظيما • قال ابن عباس نسيا لم يكن شيئا • وقال غيره النسي الشيء الحقير •
وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا
وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية

مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقال اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال

فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا
تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت وزنيت
ولم تفعل إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح
وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل
جسيمة قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج

من ديمان يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين
فقال لي أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل له خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك

محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن
مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى
آدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط

إبراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند
الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم

ثم رأيت رجلا ورآه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح
الدجال

تابعه عبيد الله عن نافع

أحمد بن محمد المكي سمعت
إبراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل أدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي

حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن

العين
رجلين
كان عنبة

ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات
أمهاتهم شتى ودينهم واحد • وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عيسى ابن
مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت عيني الحميدي حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا
من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي

موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد
إذا اتقى ربه وأطاع مواليه محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم
قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

أبو ح

نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بأن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا

ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكر عن بني إسرائيل

موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو وحذيفة الا أحدثكما

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأنجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا

بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن

الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا
حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى

قال فمن

عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن تجعل يدها في خاصرتها
وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش
قتيبة
ابن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
الليث
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة
العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر

إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين تعملون من
صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله
وهل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلانا ألم يعلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية
أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة

رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم محمد حدثني حجاج حدثنا جرير عن
الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به
جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل
تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل ما أحمد
ابن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن
إسحاق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن ابن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي
الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة

قصّ الله تعالى

في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم
ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال فأي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك
أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب
إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب
إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله
إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا
فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين

تقطعت

تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه
في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن
أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في
صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك
شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني الله تعالى فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء
أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك

الغار

إسمعيل

ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر
ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم
اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب
وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت
منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها
فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر
فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون

من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى لا يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما
وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم
الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان
لي ابنة عم من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا
بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى

الذي ومر بامرأة تحرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم
يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
سعيد بن بليد حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا
بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
ابن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يد حرسي
فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه

قد كان

قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه
منهم فإنه عمر بن الخطاب
محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال
لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقتربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها
فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقت للحرث فقال الناس سبحان

اللهِ بقرةٌ تكلّمُ فقالَ إنّي أؤمنُ بهذا أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وما هما ثَمَّ وبينما
رجلٌ في غنمِهِ إذ عدا الذئبُ فذهبَ منها بشاةٍ فطلبَهُ حتّى كأنّهُ استنقذَها
منهُ فقالَ لهُ الذئبُ هذا استنقذتَها مني فمن لها يومَ السبعِ يومَ لا
راعيَ لها غيري فقالَ الناسُ سبحانَ اللهِ ذئبٌ يتكلّمُ قالَ فإنّي أؤمنُ
بهذا أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وما هما ثَمَّ

حدّثنا سفيانُ عن
مِسعرٍ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلّى اللهُ
مثلَهُ وسلّمَ بمثلِهِ

إسحاقُ بنُ نصرٍ أخبرنا عبدُ الرزّاقِ عن معمرٍ عن
رسولُ اللهِ همّامِ بنِ منبّهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قالَ النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ
اشترى رجلٌ من رجلٍ عقارًا لهُ فوجدَ الرجلُ الذي اشترى العقارَ في عقارِهِ
جرّةً فيها ذهبٌ فقالَ لهُ الذي اشترى العقارَ خذْ ذهبَكَ منّي إنّما اشتريتُ
منكَ الأرضَ ولم أبتَعْ منكَ الذهبَ وقالَ الذي لهُ الأرضُ إنّما بعتُكَ
الأرضَ وما فيها فتحاكما إلى رجلٍ فقالَ الذي تحاكما إليهِ ألكما ولدٌ قالَ أحدُهما
لي غلامٌ وقالَ الآخرُ لي جاريةٌ قالَ أنكحوا الغلامَ الجاريةَ وأنفقوا على أنفسِهما منهُ

محمد فوزي

وتصدّقا

عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ حدّثني مالكٌ عن محمّدِ بنِ المنكدرِ
عن أبي النضرِ مولى عمرَ بنِ عبيدِ اللهِ عن عامرِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ عن أبيهِ
أنّهُ سمعَهُ يسألُ أسامةَ بنَ زيدٍ ماذا سمعتَ من رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ
وسلّمَ في الطاعونِ فقالَ أسامةُ قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ الطاعونُ
رجسٌ أُرسلَ على طائفةٍ من بني إسرائيلَ أو على من كانَ قبلَكم فإذا سمعتُم
بهِ بأرضٍ فلا تقدموا عليهِ وإذا وقعَ بأرضٍ وأنتُم بها فلا تخرجوا فرارًا منها

قالَ أبو النضرِ لا يخرجُكم إلّا فرارًا منهُ

موسى
ابنُ إسمعيلَ حدّثنا داودُ بنُ أبي الفراتِ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ بريدةَ عن
يحيى بنِ يعمرَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها زوجِ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ قالتْ
سألتُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ عن الطاعونِ فأخبرني أنّهُ عذابٌ
يبعثُهُ اللهُ على من يشاءُ وإنّ اللهَ جعلَهُ رحمةً للمؤمنينَ ليسَ من أحدٍ
في يقعُ الطاعونُ فيمكثُ في بلدِهِ صابرًا محتسبًا يعلمُ أنّهُ لا يصيبُهُ إلّا
ما كتبَ اللهُ لهُ إلّا كانَ لهُ مثلُ أجرِ شهيدٍ

قتيبةُ بنُ سعيدٍ

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا
أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما
أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق

قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون أبو الوليد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما
حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن
قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت
لما أيس من الحياة أوصى إلى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم

أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَاذْرُونِي
فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ جَارٍ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ
لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا
أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ
فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا
مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ اجْمَعِي مَا فِيكِ

منه

جارٍ راحٍ

مسدد

الحافظ أبو ذر الهروي

الله

رجل

تجاوز

الله على

منه

فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ
فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ
فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ
خَشَاشِ الْأَرْضِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا
أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ
بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
جَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ

مخافتك

عبد الله بن محمد بن أسماء

ربطتها

فاصنع

الأولى

فهو يتعجل في الأرض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون

السابقون يوم القيمة بيد كل امة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من

بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى

كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده

حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية

ابن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر

فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه

وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ن

المناقب وقول الله تعالى يا أيها الناس

الآية إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا إن أكرمكم

عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان

عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد

والقبايل دون ذلك خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر

عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم

وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون

محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد

عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال

أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله

قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل حدثتني ربيبة

النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي

صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر

ابن كنانة موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني

ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله

عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة إسحاق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن
حتى يقع فيه مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا فيه
تصلوا قرابة بيني وبينكم علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنن
ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر
عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة
يمانية • سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة لأنها
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

مناقب قريش

أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك

مِنْ قَحْطَانَ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْثَرُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي
تُضِلُّ أَهْلَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا
الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ ○

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا
بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ
وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَتْ أَرَقَّ شَيْءٍ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ
الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيَ لَيْسَ لَهُمْ
مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ
إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِهَا وَكَانَتْ
لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَصَدَّقَتْ فَقَالَ الزُّبَيْرُ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ
عَلَى يَدَيْهَا فَقَالَتْ أَيُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ نَذَرْتُ إِنْ كَلَّمَتُهُ فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ
قُرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ
الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ
ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَا فَاقْتَحَمَ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ
إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَقَالَتْ وَدِدْتُ

أني جعلت حين خلقت عملا أعمله فأفرغ منه

نزل القرآن بلسان قريش

عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعى زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة إن اختلفتم أنتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا

نسبة اليمن إلى إسمعيل منه أسلم

مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم
قال فقال لهم قالوا فكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم
كلكم

أبو معمر حدثنا عبد الوارث

عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي
حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ
مقعده من النار

علي بن عياش حدثنا شجر بن حدثني عبد الله
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه
ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تودوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن

الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ

هَاهُنَا يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

ذِكْرُ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ

أبو ابراهيم ط أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ

وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ

ثا وَرَسُولِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ

ثا وَرَسُولَهُ مُحَمَّدًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ

وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ثا

ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ

وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

ثا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

يَعْقُوبَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسَبُهُ تابعه ط

وَجُهَيْنَةَ أَبْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسَبُهُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ لأخير

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا
ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

قِصَّةُ زَمْزَمَ

قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنِي مُنْتَى ابْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ حَدَّثَنِي أَبُو
جَمْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْنَا بَلَى قَالَ
أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فَبَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
فَقُلْتُ لِأَخِي انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمْهُ وَأْتِنِي بِخَبَرِهِ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ
فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ
فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًى ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ
لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَمَرَّ
بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ

لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ
يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَلِقْ مَعِي قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا
أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ
قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي
لِيُكَلِّمَهُ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ
رَشَدْتَ هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي ادْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ
عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَامْضِ أَنْتَ فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ
حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْكَ الْإِسْلَا
فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ
فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ
أَظْهُرِهِمْ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَقَامُوا
فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ

رجلا تقتلون من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما أصبحت
الغد رجعت فعلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع
مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس
قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

ذكر قحطان

عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه

ما ينهى من دعوى الجاهلية

محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو
ابن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى

هذا الخبر في عدد من ذكر ذكر استدراك ذكر قحطان
وفيه بيان من هو وكيف كان أصله وقصته وقصة أخيه عدنان
وفيه باب من انتسب إلى أبيه وإلى أبيه باب ابن أخت القوم منهم

يال

الله عليه

الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
أنه كان يقتل أصحابه

ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

قصة خزاعة

إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة

قمعة

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ
الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ وَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا
يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
سَيَّبَ السَّوَائِبَ

قِصَّةُ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ

أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ
فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

مَنِ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ

وَقَالَ ابْنُ
عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَرِيمَ بْنَ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ
ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ وَفَخِذٍ
لِبُطُونٍ

لَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا
أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلَانِي
مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا

قِصَّةُ الْحَبَشِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا

ثغنيان وعندها جاريتان في أيام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من
الأمن

من أحب أن لا يسب نسبه

عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فكيف
بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جاء في أسمائه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه أحمد

إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء
أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب

علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

خاتم النبيين

صلى الله عليه وسلم

محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لو أن موضع اللبنة

قتيبة بن سعيد
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء

وأنا أحمد

ابن حيان

مِن قَبلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيتًا فَأَحسَنَهُ وَأَجمَلَهُ إِلَّا مَوضِعَ لَبِنَةٍ مِن زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ
النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَت هَذِهِ اللَّبِنَةُ قَالَ
فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ

كُنيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
اللَّيثُ عَن عُقَيلٍ عَن ابنِ شِهَابٍ عَن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيرِ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقَالَ ابنُ شِهَابٍ وَأَخبَرَنِي
سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ مِثلَهُ
جَعفَرُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَن حُمَيدٍ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا القَاسِمِ فَالتَفَتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي
كَثِيرٌ أَخبَرَنَا شُعبَةُ عَن مَنصُورٍ عَن سَالِمٍ عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسَمَّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي
اللهِ حَدَّثَنَا سُفيَانُ عَن أَيُّوبَ عَن ابنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ
قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي

إِسحَاقُ أَخبَرَنَا الفَضلُ بنُ مُوسَى عَن الحُسَينِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ
رَأَيتُ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ بنِ أَربَعٍ وَتِسعِينَ جَلْدًا مُعتَدِلًا فَقَالَ قَد عَلِمتُ مَا
مُتِّعتُ بِهِ سَمعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالَتِي

خَاتَمُ النُّبُوَّةِ

ذَهَبَت بِي إِلَيهِ فَقَالَت يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابنَ أُختِي شَاكٍ فَادعُ اللهَ قَالَ فَدَعَا
لِي
جَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَن الحُسَينِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ سَمِعتُ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ قَالَ ذَهَبَت
بِخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَت يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابنَ أُختِي وَقَعَ
مَسَحَ رَأسِي وَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ وَتَوَضَّأتُ فَشَرِبتُ مِن وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمتُ خَلفَ ظَهرِهِ فَنَظَرتُ
إِلَى الخَاتَمِ بَينَ كَتِفَيهِ قَالَ ابنُ عُبَيدِ اللهِ الحَجَلَةُ مِن حَجَلِ العَرُوسِ الَّذِي بَينَ
عَينَيهِ وَقَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ حَمزَةَ مِثلَ زِرِّ الحَجَلَةِ

صِفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

أَبُو عَاصِمٍ عَن عُمَرَ بنِ
سَعِيدِ بنِ أَبِي حُسَينٍ عَن ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ عَن عُقبَةَ بنِ الحَارِثِ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ العَصرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمشِي فَرَأَى الحَسَنَ يَلعَبُ مَعَ الصِّبيَانِ فَحَمَلَهُ

عَلِيٍّ عَاتِقِهِ وَقَالَ بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ
يَضْحَكُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
الْحَسَنُ يُشْبِهُهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُشْبِهُهُ قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ صِفْهُ
قَالَ كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمِطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ قِلَاصًا
قَالَ فَقَبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنْفَقَةَ
عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ شَخَّاطًا قَالَ كَانَ فِي
عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ

ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبْطٍ
رَجِلٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ
عَشْرَ سِنِينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رَبِيعَةُ فَرَأَيْتُ
شَعَرًا مِنْ شَعَرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ احْمَرَّ مِنَ الطِّيبِ
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآدَمِ وَلَيْسَ
بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ
عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَتَوَفَّاهُ اللهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ
شَعَرَةً بَيْضَاءَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ خُلُقًا لَيْسَ
بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي
صُدْغَيْهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدَ
أُذُنِيهِ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ الْحَسَنُ
ابْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمِصِّيصَةِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ
قَالَ شُعْبَةُ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ
وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ

وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده بها
فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك
عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة يحيى ابن موسى
حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق
أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما
إن بعض هذه الأقدام من بعض يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما

سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ
وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ
مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدُلُ شَعَرَهُ وَكَانَ
الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ
بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ

يَقُولُ

يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّهَا قَالَتْ مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا
مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا
مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ

عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله والا تركه قتيبة بن سعيد
حدثنا بكر بن مضر عن جابر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة
الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى
نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى
بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
ورأيت بياض إبطيه الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال رفعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس

عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كأني أنظر إلى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة الحسن بن صباح البزار
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت لا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل
أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد
ابن عيينة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة

رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع
ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو
نايم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

علامات النبوة في الإسلام

أبو الوليد حدثنا
سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم في سير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من مناميه
أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى وصلينا معه فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني
جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه
لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل
الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين

فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير
أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تبض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذاك الصرم تلك المرأة فأسلمت وأسلموا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء
فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت كم كنتم
كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه
فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم

عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن قال حدثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة
فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح
ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين أو نحوه
عمر رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من
المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الرحمن بن مسلم حدثنا
حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا أحمد

عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ

وما جهش فجهش الناس نحوه فقال مالكم قال ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب

يفور إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال

العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا

خمس عشرة مائة ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي

بالحديبية إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة

والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه

وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا

حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك

يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت

أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت

يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس

فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت

نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة

يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم

فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول

الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن

لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن

لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا

حتى

حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
رجلا سبعون أو ثمانون رجلا ثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري
حدثنا إسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه
ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
أبو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم أخرج ثم قال
جلس عليه فقال أنزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم

موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه
عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا
فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو سادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال
امرأتي وخادم بيني وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى
يجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر

أبو بكر فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فرار قالت لا وقرة عيني
لهي الآن أكثر منها قبل بثلث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان
يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال فأكلوا منها أجمعون
أو كما قال
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن
يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم
اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى أتينا منازلنا
فلم نزل نطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال

ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه
الإكليل
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا
أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع
فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد
أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم
عن ابن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقال
امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه فأنين الصبي الذي يسكن قال
كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
إسمعيل حدثني

تصدع

يحدث

رفع

فضمه

أخي عن سليمان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن
عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب
يقوم إلى جذع منها فلما وضع له المنبر وكان عليه سمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت

وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن
حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظه كما قال قال هات
إنك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله
وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك
منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال

ذاك أجدر أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين
حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من
خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام ولياتين على أحدكم زمان لأن يراني
أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق علي بن عبد الله حدثنا

سُفْيَانُ قَالَ قَالَ إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقَالَ قَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ

عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ

السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ سُفْيَانُ

مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ

حَازِمٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ

الشَّعَرَ وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ

فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ

زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ

نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا

النَّضْرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدٌ الطَّائِيُّ أَخْبَرَنَا مَحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ

ابْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ

فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ

الْحِيرَةَ قُلْتُ لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ

تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي

وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّءٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا الْبِلَادَ وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ

لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى ابْنِ هُرْمُزَ قَالَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ

حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ

فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ وَلَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ فَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُبْعِثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ

وولداً — أَلَمْ أُعْطِكَ مَالاً وأُفْضِلْ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ
وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
بشق — وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ قَالَ
عَدِيٌّ فَرَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللهَ
وَكُنْتُ فِيمَنِ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ وَلَئِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوُنَّ مَا
قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِلْءَ كَفِّهِ
ابن محمد — اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ
ابن خليفة — سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عن — سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ
فرطكم — إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي
الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ
تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا — أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ

عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر — أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني — أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي
سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها

فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ
فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ
يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ
فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ تشرف
مِنَ السَّاعِي وَمَنْ تُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ
وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بيعة
ابْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلَاةً مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَثَرَةٌ
وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي

عليكم

عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ قال
النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ قَالَ مَحْمُودٌ وَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ حم
غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ مَرْوَانُ غِلْمَةٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي شيتم
فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي أَبُو
جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ
أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ

يَرسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ
هُدًى هُدِيَ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ
عَلَى فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ
إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَرَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ
بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ
الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى
ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي
قَيْسٌ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال
له أضرب
دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
فما
الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه

فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه
مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيمة
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن

خير فرقة

النبي

عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر
لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن
دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
علي بن عبد الله حدثنا الأزهر بن سعد حدثنا ابن عون
أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال

فقلنا

ما

في

مُوسَى بْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ
لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ
فَسَلَّمَ فَإِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ اقْرَأْ فُلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ
ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ
أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ
لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ

فَنَزَلْنَا

نَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدِي نَامَ عَلَيْهِ
وَبَسَطْتُ فِيهِ فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ
فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ
مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ
أَنْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعَرِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ
إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ فَحَلَبَ فِي كُعْبٍ قُبَّةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ
يَحْمِلُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ
مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَشَرِبَ
حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَمَا زَاغَتِ
الشَّمْسُ وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقُلْتُ أُتِينَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَا
تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ

إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فِي جِلْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ شَكَّ زُهَيْرٌ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ
فَادْعُوا إِلَى فَاللَّهُ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ فَجَعَلَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى
لَنَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى عَائِدٍ يَعُودُهُ
يَعُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ
قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ حُمَّى تَفُورُ أَوْ تَثُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا
أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا
فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَادَ
نَصْرَانِيًّا فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ
فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ

نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ
فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ
قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَذَكَرَ وَقَالَ
لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ

مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ
ابْنِ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى
مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوَ
أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ
مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي
الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ
أَوِ الْهَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا
فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى

أخرى

فعاد أحسن

فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابُ الصِّدْقِ وَالَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَاحِقٌ بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ

الشعبي

يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم

ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قال فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه ملحفة قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار

حتى يكونوا

حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس به النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه
قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل
أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان عمرو بن عباس حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال
أما إنه ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك
فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها

ثنا

أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن

أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق

سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية

إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر

حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا

أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال

أبو جهل يطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا

بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي

ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام

قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد

فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال

إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين

ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت

فوالله ما يكذب

ت

فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته لما ذكر

ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من

أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله

عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة

عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين

وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا

فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين

عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال انبئت

أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل

يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قال

قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة

أحرى معيره

عبد

ثنا

همام

ذنوبا أو

خبر النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم ○
قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها
آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت
الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة سؤال المشركين
أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر صدقة

ابن الفضل

ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا عبد الله بن محمد رسول الله
حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه
أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية
فأراهم انشقاق القمر خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر
ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه رسول الله
وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني أبي عن
قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ
سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ
أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ
اللهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ
قَالَ عُمَيْرٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ قَالَ مُعَاذٌ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ
هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ
أَبُو عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً فَاشْتَرَى
لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ
فِي بَيْعِهِ فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ
جَاءَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ قَالَ سَمِعَهُ شَبِيبٌ مِنْ عُرْوَةَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ شَبِيبٌ

لَمْ أَسْمَعْهُ

إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا قَالَ سُفْيَانُ يَشْتَرِي
لَهُ شَاةً كَأَنَّهَا أُضْحِيَةٌ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ
فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ عَبْدُ
اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ
وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ
اللهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوِ
أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا

أَوْ شَرِفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ

وَتَسْتَرًا يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَسِتْرًا وَتَعَفُّفًا

وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا

رَسُولَ اللَّهِ وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

أَنْزَلَ اللَّهُ الْخُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ

ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدٍ

اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي

فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ وَأَحَالُوا إِلَى الْحِصْنِ تَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ

قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا

ابْنُ أَبِي الْغُدَيْكِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ قَالَ

ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ

حَدِيثًا بَعْدُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَآهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدٍ

اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى

النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ

فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ

مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا

النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ سَمِعْتُ عِمْرَانَ

ابن حصين رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر
بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال
إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا قالت عائشة وأبو

سعيد

سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا ثنة
عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلى رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا
ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل نأوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حول هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل

شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب بإحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك
ابن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا
تحزن إن الله معنا

محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار
لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا قال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا

الأبواب إلا باب أبي بكر فإنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح حدثني سالم أبو

النضر

النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي
في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله
عنهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت

متخذا خليلا قاله أبو سعيد

مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ

لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ

حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ أَثَرَلَهُ أَبًا يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ
تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا سَاعِدَةُ
ابْنُ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا

يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ
وَأَبُو بَكْرٍ

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ أَخِذًا
بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ
فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ وَقَالَ إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ
ثُمَّ عُدْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ
يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا
لَا فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ
أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ
كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي
صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ

ابن عوف عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ

الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا

وبينما يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا

فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهٰذَا وَلٰكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ

النَّاسُ سُبْحَانَ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهٰذَا وَأَبُو بَكْرٍ

وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَبْدَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ

يونس يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا

دلو فنزعت

دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ

وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ

فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ

مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي

يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذٰلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَسْتَ تَصْنَعُ ذٰلِكَ خُيَلَاءَ قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذَكَرَ عَبْدُ اللهِ مِنْ

جَرِّ إِزَارِهِ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ

أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا

شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ

زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ يَعْنِي الْجَنَّةِ

يَا عَبْدَ اللهِ هٰذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ

مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ بَابُ الرَّيَّانِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ وَقَالَ هَلْ يُدْعَى
مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حدثنا
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ إِسْمَعِيلُ يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ
مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ
فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ
حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُذِيقُكَ اللَّهُ الْمَوْتَتَيْنِ أَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ
أَيُّهَا الْحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ

الحمد لله

يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
قَالَ فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي
سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ
وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي
خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ
فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَلُ
مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا وَلَكِنَّا الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ هُمْ
أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا فَبَايِعُوا عُمَرَ وَأَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ ابن ابي ليلى
عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ قَتَلْتُمْ سَعْدَ

ابن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال
قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى الشاكرين — محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت
لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من
المسلمين — قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع

عقدي

عقدي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت — قامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته — آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان
يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم

وَلَا بِصِيغَةِ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُجَالِدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ

عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ

تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَأَكُونَنَّ

مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ

وَوَجَّهَ هَاهُنَا فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ

الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ

فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا

فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ

يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ

وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ

وجه

بوّاب النبي

عين

يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ

أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِ بِهِ فَإِذَا

إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ

ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ

إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا

فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى

تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وُجَاهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ قَالَ

النبي

ابن عبد الله شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان أحمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع
منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يدي أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن مبرك الإبل يقول رويت الإبل فأناخت
حسين الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين
المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم
يدعون

مرفقه

مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا
وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت وإني
لأرجو أن يجعلك معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه
محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن
أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن
أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي
معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه وقال أتقتلون رجلا أن يقول جاءه
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون ابن
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار

سعيد بن أبي مريم أخبرنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا
نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول
الله

محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن
يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في
أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتني في المنام
أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روى الناس وضربوا بعطن

قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي

وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق منبوثة كثيرة

علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال

وحدثني

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال
استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك

رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي
فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَقَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيهًا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ
سَالِكًا فَجًّا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ

عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ
يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبَيَّ فَإِذَا عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ
مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ
أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ

أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ وَهُشَيْمُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أُحُدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ اثْبُتْ
أُحُدُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ
عُمَرُ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينِ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ
مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا
بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ

النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن
لم أعمل بمثل أعمالهم يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن
أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر
زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من
غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي أحد فعمر عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فأخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت إليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر
وعمر وما هم أبو بكر وعمر يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نايم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين
الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال أما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى
من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله
جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ
أَرَاهُ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ هَذَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ
فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ
فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ
لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ
رَجُلٌ فَقَالَ ادْخُلْ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ
بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ

ابن الخطاب

رسول الله

مناقب عثمان بن عفان

ابن الخطاب

أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ
رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرَهَا عُثْمَانُ وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزَهُ
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ

ابن زيد

أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَإِذَا عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ حَمَّادٌ

ابن سلمة

وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى
بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ
فِيهِ مَاءٌ قَدِ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا
أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ فَقَدْ أَكْثَرَ
النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ
نَصِيحَةٌ لَكَ قَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ قَالَ عُمَرُ أَرَاهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ
إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ
هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ لَا وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ
اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَآمَنْتُ
بِمَا بُعِثَ بِهِ وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَايَعْتَهُ فَوَاللهِ مَا عَصَيْتَهُ وَلَا غَشَشْتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ عُمَرُ مِثْلَهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ أَفَلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَمَا هَذِهِ

الْأَحَادِيثُ

الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُبْلَغُنِي عَنْكُمْ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ
إِنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ فَجَلَدَهُ ثَمَانِينَ
أَبُو حَاتِمٍ أَنْبَأَ يَزِيدُ حَدَّثَنَا شَاذَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانَ ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ
تَابَعَهُ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ
مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَالَ هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ قَالَ فَمَنِ الشَّيْخُ فِيهِمْ قَالُوا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ
يَا ابْنَ عُمَرَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ
الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ أَمَّا
فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ

في أخيه
حين
منك
يجلد
ابن صالح
فقال فقالوا

تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك
مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اثبت
أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والإتفاق على عثمان رضي الله عنه

موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة
ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا

قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني
الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه
الا رابعة حتى أصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
أصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع
الناس فما هو الا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس

انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال

مبتى قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي

العباس الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان أكثرهم

رقيقا قال إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم

وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة

قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج

فعرفوا من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه

فجعلوا وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين

وقدم ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام

ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف

لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام فقال يا

أنقي ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر

ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له

مال آل عمر فأد من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم

فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم

المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم

للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم

واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطا ب

السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن

به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسند

حمل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد

لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل

يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني

إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأ

يناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا

لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد

مال آل عمر

أحق هذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن
الإمارة أصابت الأمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من
عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ
منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب
ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن
عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع

ملحقه

صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم
إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري على علي فقال طلحة قد جعلت أمري
إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن
أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا
آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك
لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل
ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي ودخل
أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب

أبو الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض
عنه

قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل

ابن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا
إليه فأتوني به فلما أتاه بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من
أن يكون لك حمر النعم

قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن

الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه

عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال لهذا فلان لأمير المدينة
يدعوا عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال
والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد ردآءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب
مرتين

محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن
محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم

سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد على جهدك محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها
السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا
وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت
إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هرون من موسى علي بن الجعد أخبرنا شعبة

عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي
وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب

مناقب جعفر بن أبي طالب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي

أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو
عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها عمرو بن علي
حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر

كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال
أبو عبد الله الجناحان كل واحد منهما جناح

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

الحسن بن محمد حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد
الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل
إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير
عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب

صدقة

صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني
والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولا أعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي
إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي من أن أصل من قرابتي

عبد الله بن عبد ألو هاب

حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابن عمر يحدث عن أبي بكر
رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم

خالد بن مخلد حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان
ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل
من قريش فقال استخلف فقال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل
آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه خيرهم ما علمت وإن
كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل

فعال استخلف

فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه
خيركم ثلثا

ملك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت
يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على
رأسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف
قال وهل رأيتني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله

علي بن جعفر
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي

في تلك الغزوات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله

رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال

لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما

مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال

سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم لأبويه يوم أحد

مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال

لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام

إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول

سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

عن تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم

عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل

عملي وخابوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم أبو العاص بن الربيع

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص

مُضْغَةٌ

ابن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنت أخونا ومولانا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

يحيى بن قزعة

حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد
ابن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنهما

قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي حدثنا سفيان

قال دهبت أنا فكلمه فقال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان

نحله

فلم يحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه
أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا

سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا المادرون

أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب

ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان

أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه

وتقرب يده في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه

موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر سمع أبي حدثنا أبو اللسماك

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان

يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال

معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن

وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن

عمر لم يحسن ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله يحدثني

سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري

حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ

دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما أعاد قال

لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن

قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه

وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما

إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة

النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم

فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما

شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية

كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت

و و

أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي

لن ترع لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه

من وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان

عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا يحيى بن سليمان حدثنا

ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ن

آخر الجزء الخامس وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يتلوه مناقب مر صحيح البخاري من تحفة عشرة اجزاء أولها وحدثنا يعيه

وكان الفراغ من نقله صبح نهار

للبدء صلى عرس المقدس

لليوم الصناع عامر بن أحمد

على يد الفقير إلى الله تعالى يوسف بن ابرهم بن موسى الناتج عفا الله عنه وعن جميع المسلمين آمين
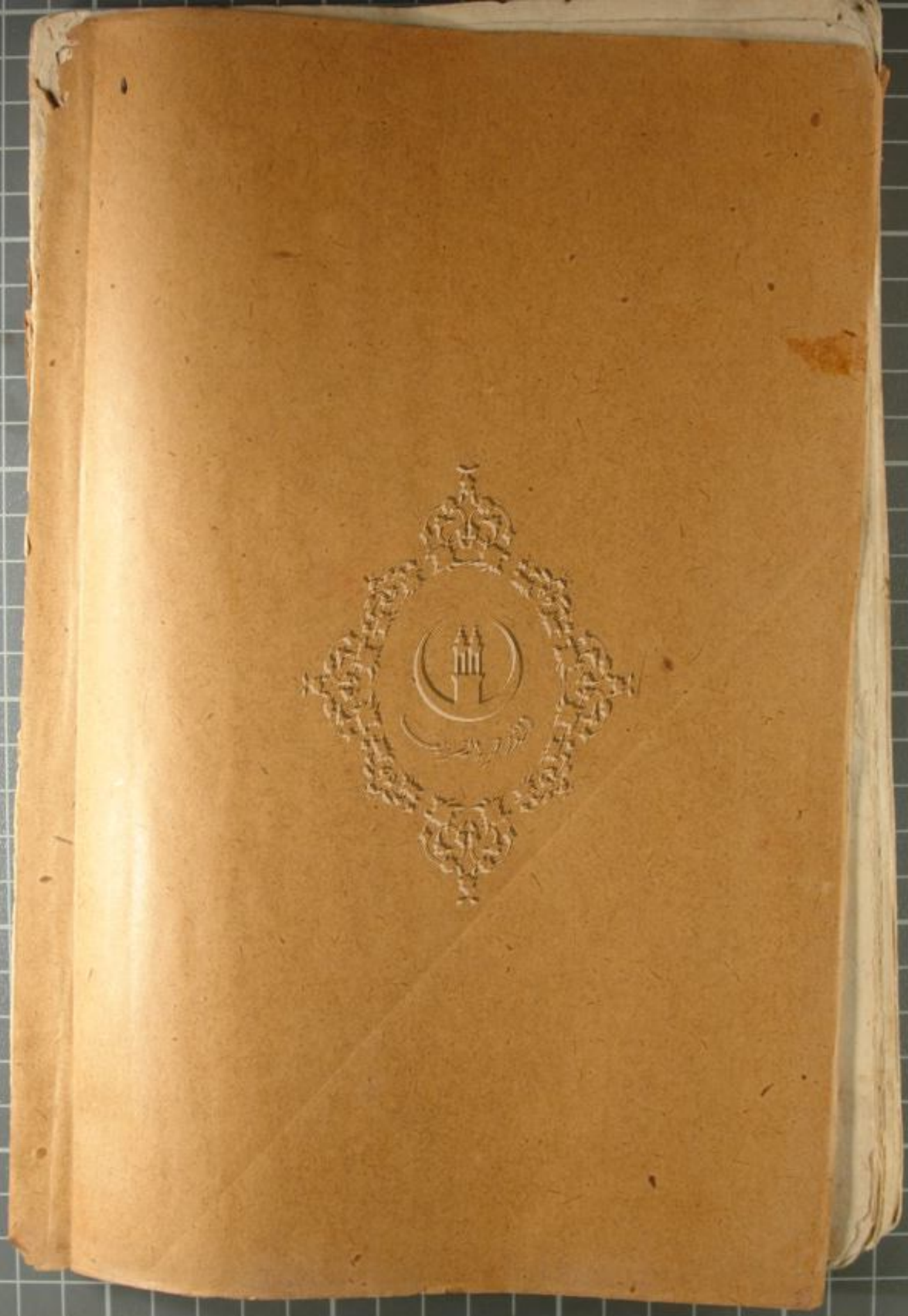
ولمن طالعه او نظر فيه آمين وسلم المسلمين آمين